



# "برنامج أنشطة إثرائية قائم على المشروعات القومية الكبرى لتنمية المهارات الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية"

إعداد

أ.م.د/ هبة هاشم محمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد

كلية التربية-جامعة عين شمس

ISSN : 2535- 2032 print )

ISSN : 2735-3184 online )

العدد ١٣٤ ديسمبر ٢٠٢١م – الجزء الثاني

مقر المجلة: كلية التربية – جامعة عين شمس – روكسي – مصر الجديدة – القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

## برنامج أنشطة إثرائية قائم على المشروعات القومية الكبرى لتنمية المهارات الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية

د/ هبة هاشم محمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية- جامعة عين شمس

### ملخص البحث:

هدف البحث إلى قياس فاعلية برنامج أنشطة إثرائية قائم على المشروعات القومية الكبرى لتنمية المهارات الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية، واعتمد البحث على المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي. ولتحقيق هدف البحث تم بناء قائمة بالمهارات الجغرافية الواجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتصميم مجموعة من الأنشطة الإثرائية القائمة على المشروعات القومية الكبرى، وبناء اختبار المهارات الجغرافية. وتم تطبيق أدوات البحث على (٣٠) طالبة من طلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة شبين القناطر الثانوية بنات بمحافظة القليوبية. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى اختبار المهارات الجغرافية ككل وفى كل مهارة فرعية على حده (استخدام الخرائط والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية والصور، مهارة التفكير الجغرافى، مهارة حل المشكلات الجغرافية) وذلك لصالح القياس البعدى، مما يشير إلى وجود فاعلية لبرنامج الأنشطة الإثرائية القائم على المشروعات القومية الكبرى فى تنمية المهارات الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وأوصى البحث بضرورة تضمين المشروعات القومية الكبرى بمقررات الدراسات الاجتماعية فى الصفوف الدراسية المختلفة، لتنمية وعى الطلاب بها ورفع مستوى المواطنة لديهم، وتضمين المهارات الجغرافية بموضوعات ومناهج الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية والثانوية.

**الكلمات المفتاحية:** المشروعات القومية الكبرى- المهارات الجغرافية

## **Enrichment activity program based on great national projects for developing geographical skills for secondary stage students**

The research aimed to measure the effectiveness of an enrichment activity program based on great national projects for developing geographical skills for secondary stage students. The research adopted the descriptive and the quasi-experimental methods. To achieve the research objective, a list of the geographical skills which should be developed among secondary stage students was created. Furthermore, a group of enrichment activities based on the great national projects was designed. In addition, a test for the geographical skills was built. The research tools were applied on (30) female students at the first grade secondary at Shebin El Kanater secondary school for girls, Qalyubia governorate. The research results concluded that there are differences with statistical significance at the level 0.01 between the pre and post measurement for the experimental group in the geographical skills test as a whole and in each sub-skill separately (using maps, illustrative drawings, illustrations, pictures, geographical thinking skill, geographical problem-solving skill), this was in favor of the post measurement. This indicated that there is an effectiveness for the enrichment activity program based on the great national projects for developing the geographical skills for secondary stage students. The research recommended the need for including the great national projects in social studies curricula at the different academic grades for developing the awareness of the students about them and raising the level of citizenship among them and including the geographical skills in the topics and curricula of geography at the preparatory and secondary stages.

Key words: great national projects, geographical skills .

## برنامج أنشطة إثرائية قائم على المشروعات القومية الكبرى لتنمية المهارات الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية

### مقدمة:

لما كان التغير السريع في كل الأمور من حولنا هو سمة العصر الذي نعيش فيه، لم يعد من المقبول أن تتعزل المناهج الدراسية عن مجريات الأمور من حولها، أو أن تسير بخطى مترددة على طريق الإصلاح والتطوير، الأمر الذي يحث التربويين على إجراء عمليات التقويم، والمتابعة، والتطوير للجوانب المختلفة للمناهج الدراسية لكي تجاري التقدم الهائل في المجالات المختلفة.

وتمثل المهارات أحد ضرورات الحياة في الوقت الحالي وسوف تزداد أهميتها مستقبلاً بسبب النمو المتزايد في المعرفة، كما أن الحقائق والمعلومات التي يتعلمها الطلاب في المدرسة سرعان ما تصبح عرضة للنسيان أو تتحول مع مرور الوقت إلى معلومات قديمة تقل قيمتها النسبية، أما المهارات التي سيتعلمها الطالب سيستفيد منها طوال حياته.

وتعد قضية تنمية المهارات في التعليم إحدى التحديات الحقيقية التي يواجهها تعليم الجغرافية وتعلمها في المراحل والمستويات التعليمية، وكذلك توظيفها طريق لا غنى عنه لكي تصبح دراسة الجغرافية خبرة مفيدة ذات معنى ومغزى للفرد المتعلم، كما أن الجغرافيا لم تحظى بمكانة مهمة بين خريطة المناهج الدراسية ما لم تقدم بصورة معاصرة مفيدة للطلبة وللمجتمع. فالمجتمعات المعاصرة تشكو سوء المخرجات التعليمية وأصحاب العمل يطالبون بتعليم أكثر نفعاً، وتحت وطأة هذه الظروف ينبغي أن يهتم المربون الجغرافيين بالتطبيقات العملية، وأن ينمو لدى طلابهم إطاراً واسعاً من المهارات الضرورية التي تعينهم على التعلم في عصر المعلومات، وتعينهم على دراسة المشكلات الحقيقية وفهمها في مجتمعاتهم وفي العالم من حولهم بصورة موضوعية.

وبما أن الجغرافيا مادة أكثر حساسية لما يجرى في المجتمع من أحداث وما يعتريه من مشكلات لاتصالها بالإنسان وعلاقته بالبيئة، وما ينشأ بينهما من تفاعلات وما ينتج عنهما من مشكلات، فهي مادة واقعية تهتم بالظواهر الاقتصادية والإنسانية والطبيعية والبيئية، ولهذا يسعى المهتمون بتعليم الجغرافيا وتعلمها إلى تقديم الجغرافيا بصورة وظيفية مفيدة وإكساب الطلاب العديد من المهارات الجغرافية.

ونظراً لأهمية المهارات الجغرافية فقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث بتنميتها مثل دراسة أحمد سعيد (٢٠٠٩) التي قامت ببناء برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الجغرافيا لطلاب الصف الأول الثانوى والتي توصلت إلى فاعلية البرنامج في تحقيق هدفه، وأوصت بإعادة النظر فى تنظيم محتوى مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية وتطويرها لتنمى المهارات الجغرافية المختلفة لدى الطلاب.

وهدفت دراسة Sumarmi,W & Sugeng Utaya,N. (2016) التي تطوير المهارات الجغرافية للمتعلمين في المدرسة الثانوية باستخدام استراتيجية (Racet) وتتكون هذه الاستراتيجية من خمس مراحل وهم (الربط- الخبرة- التطبيق- التعاون -النقل) وجاءت هذه الدراسة اتساقاً مع المعايير الواجب توافرها في المناهج من حيث التركيز على تحقيق الكفاءات وتزويد الطلاب بأكبر قدر ممكن من الخبرة وتطوير قدراتهم السلوكية والمعرفية، وتوصلت الدراسة إلى أن الاستراتيجية كان لها دور فعال في تحفيز المتعلمين ودفعت الطلاب إلى اتقان المهارات الجغرافية وتطويرها لديهم.

وجاءت دراسة Yavuz, D. & Ilhan I.(2017) للكشف عن مدى استخدام معلمى الجغرافيا للأحداث الجارية كأحد المواد التعليمية الهامة داخل الفصول الدراسية في تنمية المهارات الجغرافية والقيم لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأحداث الجارية ساهمت في اكتساب الطلاب مهارات الاستعلام الجغرافي وقراءة الخريطة وتفسيرها والمراقبة الميدانية. وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على الأنشطة التي تركز على دور المتعلم لتنمية معارفه ومهاراته الجغرافية.

وجاءت دراسة مصطفى زايد وآخرون(٢٠١٨) مؤكدة على أثر استخدام استراتيجية الفصل المعكوس في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المهارات الجغرافية لدى طالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى، وأوصت الدراسة بتضمين المناهج الدراسية أنشطة تساعد على تنمية المهارات الجغرافية الحياتية.

دراسة لولوة على(٢٠١٩) التي قامت ببناء برنامج قائم على التعلم النشط لتنمية المهارات الجغرافية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تغير الدور السلبي للطالبة وأصبحت تبحث وتحلل وتقارن وتفسر وتصدر أحكاماً على بعض القضايا والمواقف ما كان له أثره في اكتسابها عديداً من المهارات. وأوصت الدراسة بالاهتمام بالأنشطة داخل الفصل وخارجه لما لها دور كبير في تنمية المهارات لدى الطالبات وشعورهن بأهمية المادة.

وجاءت دراسة Artvinli, E. & Donmez, L. (2020) مؤكده على أهمية المهارات بصفة عامة في مجالات التعليم المختلفة وبالأخص في تعليم الجغرافيا، فالمهارات الجغرافية تساعد الأفراد في التفكير النقدي وحل المشكلات، كما أنها تمكنهم من التفكير بطريقة جديدة في مستوى ما وراء المعرفة، ولهذا ركزت هذه الدراسة على إحدى المهارات الجغرافية وهي مهارة استخدام الخريطة من حيث رسم الخريطة وتوزيع المواقع عليها واستخدامها في فهم البيئة المحيطة بهم وتوظيف مهارات التحليل الوظيفي.

نستنتج مما سبق مدى أهمية تنمية المهارات الجغرافية لطلاب المرحلة الثانوية لأنهم في هذه المرحلة يكونوا مستعدين لتعلم المفاهيم المرتبطة بشئون الحياة ومتغيراتها، ومتطلعين للمستقبل بكل تحدياته ومشكلاته الكثيرة، ومن ثم فتنمية المهارات الجغرافية لطلاب المرحلة الثانوية تتطلب أنشطة حقيقية من واقع حياتهم المعاش يشتركوا فيها لزيادة قدراتهم ومهاراتهم الجغرافية.

وبالرغم من أهمية المهارات الجغرافية ومدى قدرتها على مساعدة الطلاب في مسابرة التطورات العلمية والتكنولوجية والثورة المعرفية التي تشهدها المجتمعات حالياً، إلا أن هناك مؤشرات واضحة على ضعف الاهتمام بتنمية هذه المهارات لدى الطلاب، وهذا ما أكدته دراسة حامد مصطفى (٢٠١٥)، ودراسة Irawan, Handoyo B, Amirudin A, & Soekanto H (2016) ودراسة R, Maryani, E & Ruhimat, M. (2021) ودراسة محمد عبد الغنى (٢٠١٨) ودراسة الباشا مسعد (٢٠١٨) ودراسة منى محمد (٢٠١٩).

وقد أكد خالد عبد اللطيف (٢٣، ٢٠٠٨) على أنه نتيجة للتقدم التكنولوجي والحضارى أصبحت الجغرافيا علماً له أصوله وقواعده ومنهجه البحثي، وأصبحت تمد العلوم الأخرى بالمعارف والمهارات والبحوث اللازمة للتطور الاقتصادي والعمراني والاجتماعي في مجالات التخطيط المختلفة، كما يمكن الاستعانة بها في تحقيق ادراك كامل للمجتمع ومشكلاته والاستعانة بها لإعداد مشروعات لتطوير النمو الاقتصادي.

ولعل أحد المداخل التي يمكن استخدامها في تنمية المهارات الجغرافية لطلاب المرحلة الثانوية هي المشروعات القومية الكبرى، وذلك من خلال إعطاء الطلاب العديد من الأنشطة والتي يمكنها مساعدة الطلاب في اكتساب تلك المهارات مثل تحديد موقع المشروع على الخريطة، وتحديد أسباب اختيار مكان إقامة المشروع، وجمع معلومات عن المشاريع القومية من المصادر المختلفة، والمقارنة

بين المعلومات الجغرافية المرتبطة بالمشاريع القومية، وتفسير المعلومات الجغرافية المتاحة عن المشروع، والتنبؤ بالنتائج المترتبة على إقامة المشاريع القومية اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً. فالمشروعات القومية الكبرى من العلامات البارزة في المجتمع المصرى فى الوقت الحالى، وقد تكون طوق نجاة للكثير من المشكلات التى يعانى منها المجتمع المصرى وتحقق له تنمية اقتصادية وزراعية وعمل طفرة استثمارية ضخمة وتوسيع فرص التصدير للخارج، وكذلك بناء مجتمعات عمرانية جديدة ومجتمعات مستدامة.

ومن أبرز المشروعات التى تنفذها الدولة مشروع الطاقة النووية بالضبعة، ومشروع العاصمة الإدارية الجديدة ومشروع الطرق والكبارى الجديدة ومد وتطوير خطوط المترو مشروع شرق العوينات، ومشروع الإستزراع السمكى، ومشروع المليون ونصف المليون فدان، مجتمعات مستدامة، ومشروع أرض المثلث الذهبى فى صعيد مصر وما يحتويها من معادن ثمينة منها الذهب ومشاريع الموانئ الجافة ومشروعات شبه جزيرة سيناء ومشروعات إنتاج الغاز.

#### ونظراً لأهمية المشروعات القومية الكبرى فقد اهتمت بها عديد من الدراسات مثل:

**دراسة (Wilson, 2014, 206-214):** التى هدفت إلى بيان مدى أهمية المشروعات القومية وعائدها السياسى والاقتصادى على الشعب الذى يقام على أرضه والمنطقة الإقليمية والعالم، ومنها مشروع قناة السويس، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن قناة السويس الجديدة نجحت فى حشد الشعب لتمويله أكثر من ٦٠ مليار جنيه، كما أنه مشروع مرتبط بمشروع إقليم منطقة قناة السويس الواعدة فى المشروعات اللوجيستية للمنطقة للعالم، وتوفر فرص عمل للمصريين، وتوفر الخبراء فى كل التخصصات المطلوبة.

**وهدفت دراسة محمد السيد (٢٠١٨) إلى التعرف على دور المنتديات الإلكترونية فى التوعية بأهمية المشروعات التنموية الكبرى بمصر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المنتديات تستطيع أن تساعد فى بث ونشر العمل بين المواطنين والتكاتف لبناء الثقة، وتوحيد الرأي حول دعم مشروعات التنمية ومساندة الجهات المسئولة والقائمة على تنفيذ هذه المشروعات لتحدى الظروف الاقتصادية التى تمر بها البلاد.**

**ودراسة عبد القادر محمد & إبراهيم جمال الدين (٢٠١٩):** والتي استهدفت بيان دور مواقع التواصل الاجتماعى فى زيادة وعى المواطن بالمشروعات القومية بمصر وأثره على رضائه عن الأداء

الحكومي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود تأثير معنوي لمواقع التواصل الاجتماعي على رضا المواطن عن الأداء الحكومي، كما أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير في وعي المواطن بالمشروعات الكبرى.

وجاءت دراسة هبة أحمد رزق (٢٠٢١) للكشف عن المعالجة الصحفية للمشروعات التنموية في مصر وتوصلت الدراسة إلى أهمية المشروعات التنموية التي تحقق مكاسب كثيرة للمجتمع المصري، وتضمنت المعالجة الصحفية أهم المشروعات التنموية التي قامت الحكومة بإنشائها للنهوض بمصر والعمل على الارتقاء بالاقتصاد المصري ودفع عجلة التنمية ومن أهم هذه المشاريع مشروعات الطاقة وتنمية سيناء وتنمية قطاع الاتصالات والتكنولوجيا.

وبالرغم من أهمية المشروعات القومية وضرورة دمجها في المناهج الدراسية إلا أن على حد علم الباحثة لا توجد دراسة واضحة معتمدة على المشروعات القومية الكبرى في تدريس الجغرافيا، بالرغم من مدى الاتصال الوثيق بين الجغرافيا وإقامة المشاريع القومية، حيث إن دراسة الجغرافيا تعطى المتعلمين منظوراً مكانياً، فهدف الجغرافيا إعداد أفراداً يطبقون وجهة النظر المكانية على مواقف الحياة، وبرامج الجغرافيا يجب أن تتضمن الخبرات التي توفر دراسة الناس والأماكن والبيئات، لأن دراسة هذه الأشياء تساعد المتعلمين على تكوين وجهات نظر مكانية ومنظورات جغرافية عن العالم وذلك يسهم في تطوير الحلول الممكنة للقضايا المكانية العالمية والمتجددة مثل التنمية الاقتصادية. كما أن تدريس الجغرافيا يعمل على مساعدة المتعلمين في الحصول على المعلومات الجغرافية المرتبطة بالواقع الحياتي، ومعرفة طبيعة بلادهم ومواردها الطبيعية وطرق استثمارها بشكل نافع ومفيد، ومعرفة الجهود التي تبذلها الدولة في سبيل استغلال هذه الموارد.

وتأتى هذه الدراسة للمساهمة في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ وهي خطة استراتيجية طويلة المدى لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية) وذلك من أجل الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشتة في مختلف نواحي الحياة، وقد تتطلب هذه الرؤية زيادة وعي الطلاب بأهمية المشروعات التنموية الكبرى.



## مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في ضعف المهارات الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وربما يرجع ذلك إلى ضعف الاهتمام بالبرامج والأنشطة الواقعية التي تربط بين الطلاب وواقعهم المعاش، ومن ثم فقد تم صياغة السؤال الرئيس للبحث كالتالي:

**كيف يمكن بناء برنامج أنشطة إثرائية قائم على المشروعات القومية الكبرى لتنمية المهارات الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟** وتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما المهارات الجغرافية التي يجب تنميتها لطلاب المرحلة الثانوية؟
  ٢. ما صورة برنامج أنشطة إثرائية قائم على المشروعات القومية الكبرى لتنمية المهارات الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
  ٣. ما فاعلية برنامج الأنشطة الإثرائية القائم على المشروعات القومية الكبرى في تنمية المهارات الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- حدود البحث: اقتصر هذا البحث على:

١. مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي من مدرسة شبين القناطر الثانوية بنات بمحافظة القليوبية.
٢. تنمية بعض المهارات الجغرافية (مهارة استخدام الخرائط والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية والصور، مهارة التفكير الجغرافي، مهارة حل المشكلات الجغرافية).
٣. تطبيق البرنامج في النصف الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١.

أهداف البحث: هدف البحث إلى:

- تحديد أهم المشروعات القومية الكبرى بمصر وبناء برنامج أنشطة إثرائية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوءها.
- الكشف عن فاعلية برنامج أنشطة إثرائية قائم على المشروعات القومية الكبرى لتنمية المهارات الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في تقديم:

- قائمة بالمهارات الجغرافية التي يجب تلميتها لطلاب المرحلة الثانوية.
  - برنامج أنشطة إثنائية قائم على المشروعات القومية الكبرى لتنمية المهارات الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
  - دليل للمعلم لتدريس برنامج الأنشطة الإثنائية القائم على المشروعات القومية الكبرى لتنمية المهارات الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
  - اختبار لقياس المهارات الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- كما يفيد البحث في توجيه نظر القائمين على إعداد وتطوير مناهج الجغرافيا إلى الاهتمام بالأنشطة الإثنائية والمشروعات القومية الكبرى في بناء مناهج الجغرافيا وتطويرها وكذلك الاهتمام بدمج أنشطة داخل المحتوى لتنمية المهارات الجغرافية لدى الطلاب.
- **منهج البحث:**

- 1- **المنهج الوصفي:** وقد استخدم في أدبيات البحث، وفي إعداد قائمة بالمهارات الجغرافية، وفي إعداد برنامج الأنشطة الإثنائية القائمة على المشروعات القومية الكبرى، وبناء أدوات البحث.
- 2- **المنهج شبه التجريبي:** في تحديد مدى فاعلية برنامج الأنشطة الإثنائية القائم على المشروعات القومية الكبرى في تنمية المهارات الجغرافية لدى مجموعة البحث.

- **فروض البحث:**

يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض التالية:

- 1) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الطلاب فى التطبيق القبلى والبعدى فى المهارات الجغرافية ككل لصالح التطبيق البعدى.
- 2) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الطلاب فى التطبيق القبلى والبعدى فى مهارة استخدام الخرائط والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية والصور لصالح التطبيق البعدى.
- 3) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الطلاب فى التطبيق القبلى والبعدى فى مهارة التفكير الجغرافى لصالح التطبيق البعدى.
- 4) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الطلاب فى التطبيق القبلى والبعدى فى مهارة حل المشكلات الجغرافية لصالح التطبيق البعدى.

## مصطلحات البحث:

### المشروعات القومية الكبرى Major national projects:

توجه الدولة نحو التنمية الاقتصادية الشاملة على الرغم من التكلفة الكبيرة المطلوبة للوفاء بتلك المشاريع، سواء كان من خلال مشاريع جديدة أو إنجاز مشاريع بارزة، والمشاريع الوطنية الضخمة هي مشاريع طويلة الأجل تكون عادة ذات طبيعة عالية الخطورة ما لم تتجز دراسة الجدوى بطريقة استراتيجية ومتكاملة، وكثيراً ما تنفذ هذه المشاريع على مراحل مختلفة حتى إنجازها وتحقيق عوائد مناسبة (Kenawy.E, 2015, 1:2).

وتعرف إجرائياً بأنها: رؤية مستقبلية لتنمية المجتمع وتطويره، تتضمن أبعاداً متعددة وتنهض على التكامل بين الدولة والقطاع الخاص، وتقيم هذه الرؤية بحجم التغييرات والتحويلات الاقتصادية والاجتماعية التي تحدثها وبنسبة المصلحة التي تعود على الغالبية العظمى للمجتمع، والتي من خلالها تكتسب صفتها القومية.

### المهارات الجغرافية:

وتعرف إجرائياً بأنها: قدرة الطلاب على التعامل مع البيانات والمعلومات الجغرافية مثل الخرائط والصور والرسوم البيانية، لوضع الحلول والمقترحات للمشكلات المختلفة، وأن يتمكنوا من توظيف أدوات التفكير الجغرافي لمتابعة التطورات الجغرافية الجديدة.

### إجراءات البحث:

#### للإجابة عن أسئلة البحث سار البحث في الخطوات التالية:

**أولاً:** بناء قائمة بالمهارات الجغرافية الواجب تميمتها لطلاب الصف الأول الثانوى من خلال الرجوع إلى الدراسات والبحوث ذات الصلة ودراسة أهداف تدريس الجغرافيا وخصائص طلاب المرحلة الثانوية، وضبطها ووضعها في صورتها النهائية.

**ثانياً:** بناء برنامج أنشطة إثرائية قائم على المشروعات القومية الكبرى لتنمية المهارات الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وصياغة أوراق العمل التي يستخدمها الطلاب في تنفيذ الأنشطة وإعداد دليل المعلم لتدريس البرنامج، ثم عرض الأدوات على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيتها للتطبيق.

**ثالثاً:** إعداد اختبار المهارات الجغرافية لطلاب الصف الأول الثانوى وحساب صدقه وثباته.

**رابعاً:** لقياس فاعلية البرنامج تم اتباع الآتى:

١. اختيار مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة شبين القناطر الثانوية بنات بمحافظة القليوبية.
٢. تطبيق اختبار المهارات الجغرافية قبلياً على مجموعة البحث.
٣. تطبيق برنامج الأنشطة الاثرائية وتنفيذ المهام المتضمنة بأوراق العمل على مجموعة البحث.
٤. تطبيق اختبار المهارات الجغرافية بعدياً على مجموعة البحث.
٥. معالجة نتائج البحث إحصائياً، وتحليلها وتفسيرها.
٦. صياغة التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء نتائج الدراسة.

### الإطار النظري للبحث

لما كان الهدف من البحث هو تنمية بعض المهارات الجغرافية لدى طلاب الصف الأول الثانوى باستخدام مجموعة من الأنشطة الإثرائية القائمة على المشروعات القومية الكبرى، جاء الإطار النظرى للبحث في محورين، الأول استعرض المهارات الجغرافية من حيث تعريفها وأهميتها وتصنيفها وكيفية تنميتها. والمحور الثانى تناول المشروعات القومية الكبرى من حيث تعريفها وأهم هذه المشاريع، وأهمية استخدامها لإثراء محتوى مناهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى.

### **المحور الأول المهارات الجغرافية (تعريفها - أهميتها - تصنيفها - كيفية تنميتها).**

#### **أولاً: تعريف المهارات الجغرافية:**

تعددت تعريفات المهارات الجغرافية نذكر منها:

تعريف المجلس القومي لتعليم الجغرافيا NCGE : بأنها العمليات التي يقوم بها الفرد لاكتساب وتنظيم واستخدام المعلومات الجغرافية بهدف حسن التعامل مع الظواهر الطبيعية والبشرية الموجودة علي سطح الأرض (National council for geographic education: 2000, p1).

وعرفها أحمد سعيد (٢٠٠٩، ١٠٠) بأنها عبارة عن مجموعة الأنشطة الأساسية التي يقوم بها الفرد عن فهم وبدقة لجمع وتجهيز ومعالجة المعلومات والبيانات الجغرافية بكفاءة ويسر قائم علي الفهم الكامل للظواهر الجغرافية ، تبدأ بتحديد المصادر المختلفة للبيانات والمعلومات الجغرافية المرتبطة بمشكلة ما وتنتهي بتقويم مدي أهمية تلك البيانات والمعلومات في حل المشكلات الجغرافية .

وعرفها Unlu (٢٠١١، ٢١٦٨) بأنها التعامل مع الأحداث، والأشياء في البيئات وفقاً لرؤية علم الجغرافيا، ووضع الحلول والمقترحات للمشكلات وفق الطرق والأساليب التي تستخدمها الجغرافيا.

وعرفتها لولوة على (٢٠١٩، ٤٣) بأنها مجموعة من الأداءات والأنشطة العقلية والحركية التي تمارسها الطالبة بسهولة ودقة والمتمثلة في تطبيق مهارات التفكير الجغرافي وتتمثل في (مهارات فهم الخريطة وتفسير الظواهر الجغرافية واستنتاج الظواهر الجغرافية والمقارنة بين الظواهر الجغرافية).

وتعرف المهارات الجغرافية إجرائياً في هذا البحث بأنها:

قدرة الطلاب على التعامل مع البيانات والمعلومات الجغرافية مثل الخرائط والصور والرسوم البيانية، لوضع الحلول والمقترحات للمشكلات المختلفة، وأن يتمكنوا من توظيف أدوات التفكير الجغرافي لمتابعة التطورات الجغرافية الجديدة.

**ثانياً: أهمية المهارات الجغرافية:**

بالرجوع للعديد من الدراسات والأدبيات مثل (حسين محمد، ٢٠٠٤) (منصور أحمد، حسين محمد : ٢٠٠٦ ( Utami, W. Zain ,I ( Woolhouse,J,2016) (Heffron and Downs, 2012)( ١٢٦ : ١٢٥ ، (Sumarmi 2018) & (Yli-Panula ,E. Jeronen, E & Lemmetty, P 2019) (فهد بن على العميري، ٢٠١٩) (Mewborne, M.; Mitchell, T.; J . 2021) اتضح أن أهمية المهارات الجغرافية ترجع إلى أنها:

- تساعد الطلاب في التعرف على مصادر الحصول على المعلومات الجغرافية.
- تمكن الطلاب من جمع واكتساب المعلومات الجغرافية المرتبطة بمشكلة ما.
- تمكنهم من تنظيم وتسجيل المعلومات والبيانات الجغرافية وتحليلها.
- تساعدهم في التعرف على الظواهر الطبيعية والبشرية الموجودة على سطح الأرض.
- تمدهم بالمهارات اللازمة للتعامل مع الظواهر الطبيعية والبشرية الموجودة على سطح الأرض.
- تتيح الفرصة للطلاب لإبداء الرأي واتخاذ قرارات بشأن القضايا والمشكلات المحلية والدولية.
- تنمي بعض الاتجاهات المرغوبة لدى الطلاب مثل حب الاستطلاع والبحث عن الأسباب الكامنة وراء حدوث ظاهرة ما.
- تساعدهم علي التفاعل الذكي مع المشكلات الناتجة عن تغير الملامح الطبيعية والبشرية مع مرور الزمن وليس تعرفها فقط.

- تعمل علي تنمية الاسلوب العلمي في التفكير لدي الطلاب، وتنمي لديهم بعض الاتجاهات المرغوبة، وترتبط بين المدرسة والمجتمع في دراسة القضايا والمشكلات، وتساعد علي تهيئة الطلاب للحياة المهنية والعملية وسوق العمل.
- تمكن الطالب من أن يصبح ماهراً في معالجة عديد من القضايا والظواهر الجغرافية علي المستويين العالمي والمحلي.
- تعد بعداً مهماً من المهارات الحياتية التي يحتاجها ويستخدمها الطالب في اتخاذ بعض القرارات الشخصية والجماعية والسياسية والاقتصادية خلال الحياة اليومية.
- تسهم في إكساب الطالب مهارات التعلم الذاتي، الأمر الذي يمكنه من متابعة المعارف والتطورات الجغرافية الجديدة، بل وصناعتها، وهو ما يعتبر أيضاً من الأهداف المهمة للتربية الجغرافية علي المستويات العالمية والمحلية.

#### ثالثاً: تصنيف المهارات الجغرافية:

- هناك محاولات عديدة ومتنوعة لتصنيف المهارات الجغرافية والتي تمثلت في:
- مهارة قراءة الخرائط واستخراج المعلومات منها، وتحديد الجهات الأصلية والفرعية، وأهمية ذلك في الحياة اليومية، وتوجيه الخريطة، واستخدام مقياس الرسم ومعرفة المسافات، وتحديد مواقع الأماكن عليها، وكذلك تحديد الموقع النسبي، والمقارنة بين البيئات المختلفة.
  - مهارة حساب الزمن، ومهارة تحليل البيانات وتركيب الظواهر، وجمع المعلومات عن الموضوعات الجغرافية المختلفة طبيعية كانت أو بشرية، والقدرة على اتخاذ القرارات السليمة وترجيح أنسبها لصالح الوطن، وكذلك القدرة على إدراك أبعاد المشكلات التي تواجه مجتمعنا وأساليب حلها.
  - مهارة اختيار أنسب الأماكن للمدن، والطرق والمشروعات الجديدة، ودراسة مناطق التوسع العمراني واختيار أنسبها، ومهارة قياس الضغط الجوي، ودرجة الحرارة، ونسبة الرطوبة، واستخدام الأجهزة الحديثة، وقياس كمية المطر، ومعرفة اتجاه وسرعة الرياح باستخدام دوائر الرياح والأنيموميتر، وعمل نماذج لتوضيح مظاهر النحت والترسيب والتعرية، كذلك القدرة على إعداد رسوم بيانية لدرجات الحرارة العظمى والصغرى ومعدلات الحرارة والأمطار (أحمد سعيد، ٢٠٠٩، ١٠٥).
  - وأشار محمد عبد الغنى (٢٠١٨، ٤٩٨) إلى أن المهارات الجغرافية تتحدد في ثلاث فئات هي:
    - مهارات ترتبط بالقدرة على الدراسة والتعلم.

• مهارات ترتبط بالقدرة على الاستعداد واتخاذ القرار .  
• مهارات ترتبط بالقدرة على المشاركة الجماعية الفعالة في الأنشطة المجتمعية.  
وأشارت الرابطة الجغرافية (2021) the geographic association أن هناك العديد من المهارات الأساسية مثل الاتصال والتفكير وحل المشكلات والتعاون مع الآخرين والتفكير الابداعي، أما المهارات الجغرافية فتتمثل في مهارات البحث عن المعلومات من البيانات الجغرافية ، ومهارات رسم الخرائط ، ومهارات نظم المعلومات الجغرافية ، ومهارات العمل الميداني وتفسير المعلومات الجغرافية. يتضح مما سبق أن الجغرافية تسعى إلى تنمية العديد من المهارات التي تساعد الفرد في الحصول على المعلومات والمعارف، ويمكن تصنيف المهارات التي تسعى الجغرافية إلى إكسابها وتنميتها لدى الطلاب إلى:

- مهارات خاصة بالحقائق والمعارف.
- مهارات خاصة بالتفكير الجغرافي.
- مهارات استخدام الخرائط والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية والصور.
- مهارات حل المشكلات.
- المهارات الاجتماعية.

#### رابعاً: تنمية المهارات الجغرافية:

استخدمت الدراسات عديد من الطرق والاستراتيجيات والنماذج والبرامج لتنمية المهارات الجغرافية، ومن هذه الدراسات، دراسة فاطمة بنت عوضه وظافر بن فراج (٢٠١٥) التي استخدمت الوسائط المتعددة في تنمية المهارات الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين وفى التطبيق البعدى لاختبار المهارات الجغرافية لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير وجود أثر للوسائط المتعددة في تنمية المهارات الجغرافية.

واستخدمت دراسة أحمد زارع (٢٠١٧) استراتيجيات التفكير فوق المعرفى لتنمية التحصيل والمهارات الجغرافية والتفكير الإيجابى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.  
ودراسة عبد الله فرحان ومحمد مجيد (٢٠١٧) استخدمت الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى.

ودراسة محمد عبد الغنى (٢٠١٨) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج في الجغرافيا قائم على التكامل بين نظم المعلومات والاستشعار عن بعد لتنمية المهارات الجغرافية وعمليات العلم الأساسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

واستخدمت دراسة الباشا مسعد (٢٠١٨) الخرائط الإلكترونية عبر الويب في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المهارات الجغرافية والذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

كما استخدمت دراسة منى محمد (٢٠١٩) استراتيجية التعلم بالتمذجة في تنمية المهارات الجغرافية لدى طالبات المرحلة المتوسطة وتوصلت إلى فاعلية الاستراتيجية في تنمية المهارات الجغرافية. مما سبق يتضح تعدد وتنوع الأساليب التي تستخدم في تنمية المهارات الجغرافية، وسوف تعتمد هذه الدراسة على المشروعات القومية الكبرى لتنمية هذه المهارات، وهذا ما سيتم توضيحه في المحور الثانى.

### المحور الثانى: المشروعات القومية الكبرى

تناول هذه المحور المشروعات القومية الكبرى من حيث تعريفها وأهم هذه المشاريع التي نفذت والتي جارى تنفيذها، وأهمية دراسة المشروعات القومية الكبرى وعلاقتها بتدريس الدراسات الاجتماعية، والدراسات السابقة التي اهتمت بها.

### أولاً: مفهوم المشروعات القومية الكبرى Major national projects :

تتميز المشروعات القومية العملاقة على وجه العموم، بشمولها واتساعها، وانتشارها فى مختلف أرجاء الوطن، فى شمال الوادى وجنوبه وفى شرق البلاد وغربها، ويسهم هذا بصورة أو بأخرى فى إعطاء دفعة قوية لحركة النشاط الاقتصادى، وجذب الاستثمارات الأجنبية، وزيادة فرص العمل للشباب، وتحقيق التوازن الاقتصادى، وتقليص نسبة البطالة والحد من الفقر، وإقامة مجتمعات عمرانية متكاملة ومن ثم إعادة توزيع السكان وانتشارهم على امتداد سلسلة من المدن الجديدة فى كافة مناطق الجمهورية.

وبالاطلاع على الأدبيات السابقة هناك العديد من التعريفات للمشروعات القومية الكبرى نذكر منها: تعريف ( Kenawy,2015,12 ) : بأنها توجه الدولة نحو التنمية الاقتصادية الشاملة على الرغم من التكلفة الكبيرة المطلوبة للوفاء بتلك المشاريع، سواء كان من خلال مشاريع جديدة أو إنجاز



مشاريع بارزة، والمشاريع الوطنية الضخمة هي مشاريع طويلة الأجل تكون عادة ذات طبيعة عالية الخطورة ما لم تتجز دراسة الجدوى بطريقة استراتيجية ومتكاملة، وكثيراً ما تنفذ هذه المشاريع على مراحل مختلفة حتى إنجازها وتحقيق عوائد مناسبة.

وعرفت أمانة عبد الرحمن ومنى جابر (٢٠١٧، ٤٤) بأنها المشروع الذى يجمع ويحشد المواطنين جميعاً بصرف النظر عن انتماءاتهم السياسية أو توجهاتهم الأيديولوجية نظراً لما يحققه من مصلحة عامة يشترك فيها الجميع مثل: مشروع العاصمة الإدارية الجديدة، مشروع قناة السويس الجديدة، مشروع الاستزراع السمكى، مشروع الطاقة النووية بالضبعة، مشروع حى الأسمرات.

وتعرفها (مروى عبد اللطيف، ٢٠١٨، ١٣): بأنها الخطوات والإجراءات المدروسة التى تقوم بها الدولة باستخدام كافة الموارد المتاحة لتنفيذ بعض الأفكار التنموية التى تعود بالنفع لأبناء المجتمع، وتساهم فى حل مشكلات المجتمع، مع تحسين مستوى الخدمة للمواطن الأمر الذى يزيد من درجة طموحه نحو التطلع لمستقبل ناجح له ولأبنائه مما يزيد من انتمائه للوطن.

عرفها محمد السيد (٢٠١٨، ١٨٣-١٨٤) بأنها المشروعات ذات العائد الاقتصادى والاجتماعى الكبير وتتأسس بناء على تكاتف الجهود التنموية من أجل تأسيسها ويتم تخطيطها وتنفيذها فى إطار خطة الدولة للتنمية المتوازنة، حيث تقوم الدولة بتوفير كافة الأطر المؤسسية والتنظيمية لقيام تلك المشروعات وتهيأ لها البنية الأساسية المحفزة للاستثمار.

ومن التعريفات السابقة يمكن تعريف المشروعات القومية إجرائياً بأنها: رؤية مستقبلية لتنمية المجتمع وتطويره، تتضمن أبعاداً متعددة وتنهض على التكامل بين الدولة والقطاع الخاص، وتقيم هذه الرؤية بحجم التغييرات والتحويلات الاقتصادية والاجتماعية التى تحدثها وبنسبة المصلحة التى تعود على الغالبية العظمى للمجتمع، والتى من خلالها تكتسب صفتها القومية.

**ثانياً: أبرز المشروعات القومية الكبرى التى نفذت والتي جارى تنفيذها:**

تستمر الدولة المصرية فى تنفيذ مشروعاتها القومية العملاقة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للشعب المصرى للانتقال بالبلاد إلى مصاف الدول، بالإضافة إلى تحقيق فرص عمل حقيقية تضع مصر على خريطة التنمية، وتوسيع فرص التصدير للخارج، وتعمل الدولة على إتمام المشروعات القومية وتمويلها على مستوى محافظات الجمهورية، فحجم المشروعات التى تمت والتى يجرى تنفيذها حالياً يفوق ما تم إنجازه خلال ٣٠ عاماً.

### ١. مشروع قناة السويس الجديدة:

يعد مشروع قناة السويس الجديدة أحد المشروعات التنموية الكبرى ضمن المشروع الاستراتيجي العام " مشروع تنمية محور قناة السويس"، ويتم تنفيذها على ثلاثة مراحل، تتمثل المرحلة الأولى في: تطوير موانئ بورسعيد والسويس لتصبح بمثابة مستودعات عالمية وذات جودة عالية فيما يتعلق بمحطات تموين السفن، وإقامة عدد من المشروعات الصناعية، أما المرحلة الثانية: تتمثل في إنشاء منطقة صناعية لاستضافة صناعات عديدة كإنتاج الآلات، والمنسوجات، ومواد البناء، ومصانع التعبئة والتغليف، ومراكز صيانة السفن، أما المرحلة الثالثة: ويختتم فيها تأسيس أهم المشروعات التنموية الحديثة التي تواكب العصر ويعرف هذا المشروع "بوادي التكنولوجيا" بالإسماعيلية". ويهدف المشروع إلى خلق منطقة صناعات تكنولوجية عالية التقنية، وما يتبعها من صناعات مكملة ومعامل أبحاث ومراكز تدريب، كما يهدف إلى جذب الاستثمار الأجنبي، وجذب الشركات العالمية لتأسيس صناعات تقنية متطورة في مصر، تسهم في تأسيس الاقتصاد القائم على المعرفة، ومن ثم تطوير الاقتصاد المصري، وزيادة الناتج القومي (عبد الوهاب جودة ، ٢٠١٨ ، ١٨).

### ٢. مشروع شرق العوينات:

يعتبر من مشروعات التنمية الزراعية التي تهدف إلى تنمية جنوب الوادي، ويقع على مسافة ٣٦٥ كم جنوب مركز الداخلة في الجزء الجنوبي الغربي من الصحراء الغربية، ويهدف إلى إضافة نحو ٢٣٠ ألف فدان إلى الرقعة الزراعية يتم ريها بالكامل بمياه الخزان الجوفي بالمنطقة، ويطبق المشروع أسلوب الزراعة النظيفة، بهدف توفير إنتاج زراعي خال من الملوثات يتم تصديره للخارج ( شريف محمد ، ٢٠١٢ ، ١٨).

### ٣. مشروع الإسكان الاجتماعي:

يعد المشروع القومي للإسكان من أهم المشاريع المتاحة حالياً للتغلب على مشكلة الإسكان وذلك عن طريق توفير المسكن المناسب و الملائم للشباب ذو الدخل المحدود وذلك لحل مشكلة الإسكان في مصر والتي تعد من أكبر المشكلات التي تواجه المواطن المصري الذي يحلم أن يكون له شقة مناسبة و بتكلفة تتناسب مع مستوى دخله.

#### ٤. مشروع الطرق والكبارى الجديدة ومد وتطوير خطوط المترو:

يهدف المشروع إلى تشجيع الاستثمار وربط مدن الجمهورية بشبكة حديثة من الطرق وربط الإنتاج بطرق ومنافذ التصدير فقد تم إنشاء ٣٩ طريقاً باستثمارات ٣٦ مليار جنيه، وبطول ٥٠٠٠ كيلو متر (أحمد عاطف ، ٢٠١٧ ، ٣).

#### ٥. مشروع الاستزراع السمكى وذلك فى عدة مناطق:

أولاً: مشروع إقامة المزارع السمكية حول محور تنمية قناة السويس الجديدة، يقام المشروع على أربع مراحل: مرحلتان من جنوب تفریعة بورسعيد حتى شرق الإسماعيلية، ومرحلتان من شرق الإسماعيلية حتى بداية خليج السويس، يوفر المشروع مساحة لا تقل عن (٤٨٨) فداناً للاستزراع السمكى، تشمل (٤٦٠) حوضاً بدأ إنتاجها فعلياً مع افتتاح قناة السويس أغسطس ٢٠١٦.

ثانياً: الاستزراع السمكى فى كفر الشيخ (بركة غليون) هدف المشروع إلى إنتاج أنواع عالية الجودة والقيمة من أسماك الدنيس والقاروص والجمبرى والبورى وأسماك المياه العذبة لتحقيق الإكتفاء الذاتى محلياً وتصدير الفائض للخارج (أحمد برانية، ٢٠١٧ ، ١-٢).

#### ٦. مشروع المليون ونصف المليون فدان، مجتمعات مستدامة:

ضم المشروع ثلاث مراحل، الأولى تضم ٩ مناطق بمساحات ٥٠٠ ألف فدان، والثانية تضم ٩ مناطق بمساحات ٤٩٠ ألف فدان، والثالثة ستكون بإجمالى مساحات ٥١٠ آلاف فدان، ويعتبر هذا المشروع حل استراتيجي لمصر فى عدة اتجاهات منها، مواجهة الزيادة السكانية وتوفير الأمن الغذائى، وبناء مجتمعات مستدامة تنتقل إليها الأسر وتبدأ فى إنشاء مجتمعات مبنية على النشاط الزراعى والصناعات المغذية له، تشمل الإنتاج الحيوانى والداجنى والسمكى (سرحان سليمان، ٢٠١٦ ، ٦).

#### ٧. مشروع الطاقة الشمسية:

برزت على الساحة العالمية والإقليمية والمحلية قضية استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة وخاصة الطاقة الشمسية باعتبارها إحدى الخيارات الإستراتيجية لتلبية الاحتياجات المستقبلية من الطاقة، حيث أنها طاقة لا تنضب بسبب استمرار تجدها ما دام الكون مستمر، كما أنها طاقة مأمونة المصدر لا يمكن احتكارها والسيطرة عليها كالوقود الاحفورى، بالإضافة إلى أنها طاقة نظيفة وصديقة للبيئة، وهناك عدة محطات لتوليد الطاقة الشمسية منها، محطة لتوليد الطاقة الحرارية الشمسية فى الكريمات، ومحطة طاقة شمسية لإنتاج الكهرباء فى مدينة السادات، ومحطة للطاقة الشمسية بقرى درب الأربعين

بمنحة إمارتية ١٥ مليون جنيه، ومحطة الطاقة الشمسية بمديرية التربية والتعليم فى محافظة بنى سويف، ومحطة جامعة القاهرة، ومحطة الطاقة الشمسية بجامعة المنيا، ومحطة طاقة شمسية بمنطقة بنبان بمحافظة أسوان، وهناك محطة طاقة شمسية ببرج العرب ويعد هذا المشروع الأضخم تكنولوجيا فى مصر والوطن العربى بالتعاون بين أكاديمية البحث العلمى والاتحاد الأوروبى، ويهدف المشروع إلى مساعدة مصر فى اتخاذ خطوات فعلية نحو تحقيق هدفها الاستراتيجى لتوفير ٢٠% من احتياجاتها من الطاقة من خلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وخاصة الطاقة الشمسية بحلول عام ٢٠٢٢ (سيدة عبد المنعم، وأشرف عبد الحميد، وعبد المطلب عبد الحميد، ٢٠١٩، ٥٤٥-٥٤٦).

#### ٨. مشروع أرض المثلث الذهبى:

يوجد فى صعيد مصر ويحتوى على معادن ثمينة منها الذهب بوفرة، وإنشاء منطقة اقتصادية تنموية، وإنشاء مركز صناعى وزراعى واقتصادى وتجارى وسياحى وخدمى مما يساعد على تحقيق التنمية المستدامة فى الصعيد، والمشروع على مساحة ٨٤٠ ألف فدان، وحدودها محافظة قنا غرباً والبحر الأحمر شرقاً، ومدينة سفاجا شمالاً، ومدينة القصير جنوباً (أحمد عاطف، ٢٠١٧، ٢).

#### ٩. مشاريع الموانئ الجافة:

تتنافس ثلاث تحالفات عالمية للفوز بتنفيذ أول ميناء جاف فى مصر، ضمن خطة تستهدف تأسيس تسعة موانئ فى مختلف أنحاء البلاد بالشراكة بين القطاعين العام والخاص، فالميناء الجاف الذى سيتم تشييده على مساحة مئة فداناً فى مدينة السادس من أكتوبر البعيدة ٤٠ كم جنوب غرب القاهرة، وهو عبارة عن ميناء لاستقبال البضائع على مساحة كبيرة من اليابسة، ومزودة بآلات ومعدات ضخمة لشحن وتفريغ البضائع، بدلاً من القيام بتلك العملية فى الموانئ البحرية التى تتسبب فى تكبد البضائع، وتلفها أحياناً فبجانب مدينة السادس من أكتوبر سيتم بناء موانئ فى العاشر من رمضان والسادات وبرج العرب وبنى سويف الجديدة وسوهاج الجديدة ودمياط الجديدة، وأرقين وقسطل فى أسوان لتعزيز عمليات الاستيراد والتصدير للسودان ومختلف الدول الأفريقية (محمد حامد، ٢٠١٨، ١٠).

#### ١٠. مشروعات شبه جزيرة سيناء:

هناك أربعة مشاريع قومية لخدمة أهالى سيناء منها، مشروع هضبة الجلالة، يشتمل هذا المشروع على ثمانية محاور رئيسية هى: مدينة الجلالة العالمية، ومنتجع سياحى يطل على خليج السويس،

وجامعة الملك عبدالله بن عبد العزيز، وجامعة الجلالة للعلوم والتكنولوجيا، والمنطقة الصناعية الجديدة واستغلال مياه السيول، وطريق العين السخنة الزعفرانة، وإنشاء محطة لتحلية البحر، ومشروع مدينة رفح الجديدة يهدف لاستيعاب جميع سكان مدينة رفح القديمة بتكلفة تبلغ ١.٣٨٠ مليار جنيه، وتبلغ المساحة الكلية للمدينة ٥٣٥ فداناً، فيما تتراوح مساحة الوحدات السكنية بين ١٢٠ متراً و٣٠٠ متر، ومشروع سد البيضا بمدينة ذهب يستهدف حماية منطقة العصلة بالكامل من أخطار السيول مع إقامة سد لتخزين مياه الأمطار والسيول والاستفادة منها في الأغراض الزراعية، وذلك بتكلفة ٧ ملايين جنيه، ومشروع حماية منفذ طابا البرى ووادي المحاش تم الانتهاء من هذان المشروعان في الحماية من أخطار السيول عام ٢٠١٦ ( محمود كساب، ٢٠٢٠).

#### ١١. المتحف المصرى الكبير:

شيد المتحف المصرى الكبير ليصبح أكبر متاحف الشرق الأوسط والعالم المخصص للحضارة الفرعونية بمختلف الأسرات والعصور، وعدد القطع الأثرية التى يستوعبها ١٠٠ ألف قطعة أثرية وعدد السائحين المقرر استقبالهم سنوياً ٥ ملايين زائر، كما أن المتحف الكبير يستهدف الأسواق الأوروبية والآسيوية المصدرة السياحة إلى مصر التى تهتم بنمط السياحة الثقافية، وفى عام ٢٠١٨، استقبل المتحف الكبير كثيراً من القطع الأثرية، بينها تمثال رمسيس الثانى الذى شيد فى البهو العظيم للمتحف وأجزاء لمراكب الملك خوفو، والعجلة الحربية والتابوت الذهبى والسريير الجنائزى الخاص بالملك توت عنخ أمون، إضافة لمئات القطع من متاحف الأقصر والمصرى والكرنك التى تخضع للترميم بمعامل المتحف، والمتحف المصرى الكبير لا يستهدف تنشيط حركة السياحة إلى القاهرة فقط، بل إلى جميع المقاصد السياحية والمناطق الأثرية بمصر ( داليا عريان، ٢٠٢٠).

#### ١٢. مشروعات إنتاج الغاز:

هناك ثمانى مشاريع منها، مشروع تنمية حقل ظهر يهدف هذا المشروع إلى الوصول بمعدلات الإنتاج إلى ٣ مليار قدم مكعب غاز يومياً، ومشروع تنمية حقل نورس ويهدف إلى إضافة إنتاج جديد الغاز الطبيعى يقدر بحوالى ١.١ مليار قدم مكعب غاز يومياً حيث تم وضع ١٥ بئر على الإنتاج خلال الفترة من أغسطس ٢٠١٥ وحتى يوليو ٢٠١٨، ومشروع تنمية حقول شمال الإسكندرية وغرب دلتا النيل ويهدف إلى تنمية الاحتياطيات المكتشفة بالمياه العميقة من الغاز الطبيعى والمتكثفات التى تقدر بحوالى ٥ تريليون قدم مكعب من الغازات من خمسة حقول ( ليبرا-تورس-جيزة-فيوم-ريفين)،

ومشروع تنمية منطقة جنوب غرب بلطيم بالبحر المتوسط ويهدف المشروع إلى إنشاء التسهيلات اللازمة لاستيعاب كمية تقدر بحوالى ٥٠٠ مليون قدم مكعب غاز/يوم من خلال حفر عدد (٦) آبار بمنطقة جنوب غرب بلطيم، ومشروع تنمية حقول منطقة دسوق المرحلة (ب) ( دسوق ديا الألمانية)، ومشروع خط أنابيب نيدوكو الجميل بالدلتا (بتروبل /إينى الإيطالية) ويهدف المشروع إلى إنشاء خط أنابيب نيدوكو الجميل لنقل حوالى ٧٠٠ مليون قدم مكعب يومياً من إنتاج حقل نيدوكو إلى محطة معالجة الجميل لزيادة استخلاص البوتاجاز والمتكثفات والقدرة على معالجة كميات أكبر من الغازات ( مروة الغول، ٢٠٢٠).

#### ١٣. مشروع الطاقة النووية بالضبعة:

فقد وقعت مصر وروسيا العقد الشامل لبناء محطة الطاقة النووية فى منطقة الضبعة بالقرب من البحر المتوسط، وتسعى مصر من خلالها إلى استخدامها فى توفير الطاقة والاستفادة منه من الناحية السلمية.

#### ١٤. مشروع العاصمة الإدارية الجديدة:

مشروع قومى استثمارى يهدف إلى تأسيس مدينة إدارية اقتصادية جديدة، تكون عاصمة حديثة تتفق مع مفردات العصر، وتقع ضمن إقليم القاهره الكبرى، مما يساهم فى توسيع الحيز العمرانى، وتفريغ العاصمة الحالية من التكدس والازدحام، بالإضافة إلى خلق منطقة جديدة جاذبة للإستثمارات، ويساهم هذا المشروع فى توفير نحو مليونى فرصة عمل جديدة (أمانة عبد الرحمن أحمد، منى جابر هاشم، ٢٠١٧، ٤٥).

١٥. مشروع حى الأسمرات: أو مدينة تحيا مصر افتتحه الرئيس عبد الفتاح السيسى للقضاء على العشوائيات بتمويل من صندوق تحيا مصر فى الهضبة الوسطى بالمقطم، ويهدف إلى توفير مسكن حضارى راقى لسكان العشوائيات.

نستنتج مما سبق أن المشروعات القومية الكبرى اتخذت مجالات مختلفة تعمل فيها مثل الطاقة والزراعة والإسكان الاجتماعى والاستزراع السمكى والسياحة واستصلاح الصحارى وقد تترتب هذه المشروعات حسب أهميتها وانتشارها مكانياً ومدى تحقيق أقصى استفادة ممكنة للعديد من الأفراد أو على حسب مدى شمولها للعديد من قطاعات المجتمع الحكومى أو الخاص أو ترتيبها على حسب الوعى العالمى بهذه المشروعات ومدى قدرتها على جذب الاستثمارات المختلفة، ومن الخطأ اعتبار

مشروع أهم من مشروع ولكن جميع هذه المشاريع مجتمعة هو ما يحقق الطفرة التنموية في المجتمع المصري بأكمله.

**ثالثاً: أهمية المشروعات القومية الكبرى وضرورة اثناء مناهج الجغرافيا بها:**

تتمثل أهمية المشروعات القومية الكبرى فى الآثار الايجابية الناجمة عنها فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية:

١- **الأثر الاقتصادى:** تعمل على زيادة الإنتاج، وزيادة الدخل، والتوظيف وخلق فرص عمل جديدة، وتنويع الأنشطة الاقتصادية، وارتقاء مستويات الإنفاق على المعيشة، وتنشيط حركة التجارة المحلية، وتشغيل وسائل النقل المختلفة، والصناعات الحرفية التقليدية.

٢- **الأثر الاجتماعى:**

يمكن تحديد الجوانب الاجتماعية فى منظومة القيم الاجتماعية والثقافية ومنها قيم العلم والتعليم، وتقدير الوقت واستثماره، واستثمار طاقات الشباب ووقت فراغهم فى أعمال مفيدة سواء بأجر أو عن طريق التطوع، ومستوى معيشة الأسرة ويتمثل فى قياس أثر التنمية على زيادة الدخل، وجودة الحياة الاجتماعية والاقتصادية للسكان المحليين، وتمكين المرأة المصرية، والاستقرار الاجتماعى والأمن، وتدعيم المواطنة النشطة، والحراك الاجتماعى، ورفع مستوى الوعى التنموى لدى السكان المحليين، والمسؤولية الاجتماعية والتفاعل الثقافى والحضارى.

٣- **الأثر البيئى:**

ويمكن تحديد الجوانب البيئية فى التنوع الحيوى الذى يتمثل فى التغيرات الحيوية بالمناطق المحلية، كحماية البيئة البرية والبحرية وصيانتها، والغلاف الجوى وحمايته، والتربة واستخدامات الأرض الزراعية(عبد الوهاب جودة ، ٢٠١٨ ، ١٥-١٧) (أميمة سعودى ، ٢٠١٨).

يتضح مما سبق أهمية المشروعات القومية الكبرى والفوائد والمميزات الهائلة التى ستعود على المجتمع من هذه المشاريع، ولهذا فالقائمين على اعداد برامج ومقررات الجغرافيا بجميع المراحل الدراسية عامة والمرحلة الثانوية خاصة مطالبين بدمج هذه المشروعات داخل هذه البرامج والمقررات بشكل فردى فى مقررات منفصلة أو بشكل مدمج دخل المقررات أو فى شكل أنشطة اثرائية متنوعة فصلية وغير فصلية.

كما أن دمج هذه المشروعات داخل مقررات الجغرافيا له تأثير كبير في تعبئة الروح الوطنية للطلاب وزيادة إحساسهم بالهوية والمواطنة بالإضافة إلى تنمية الانتماء لدى الطلاب ليكونوا اشد انتماء لوطنهم وأكثر شعوراً بأنهم جزء لا يتجزأ من تكوينه.

وتأتى أهمية اثراء مناهج الجغرافيا بالمشروعات القومية لأن هذه المشروعات تحدث تغيرات فى الأنشطة الاقتصادية المختلفة (الزراعة والصناعة والتجارة والسياحة) بالإضافة الى التغيرات البيئية الناتجة عن هذه المشروعات، وهذا يمثل دافعاً قوياً لتوجيه النظر الى المحتوى العلمى الموجود بمقررات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية وضرورة تطويرها بما يتماشى مع المستجدات التي يعيشها المجتمع المصرى.

وقد اقتصرت الدراسة الحالية على ١٠ مشروعات قومية تم بناء برنامج الأنشطة الاثنائية فى ضوءها وهم (مشروع قناة السويس الجديدة وتنمية محور القناة -مشروع إنتاج الغاز- مشروع الإسكان الاجتماعى- مشروع الطرق والكبارى الجديدة ومد وتطوير خطوط المترو - مشروع الإستزراع السمكى - مشروع الطاقة الشمسية -مشروع المليون ونصف المليون فدان- مشروع العاصمة الإدارية الجديدة -مشروع شبه جزيرة سيناء- مشروع الموانئ الجافة) وتم اختيار هذه المشاريع بناء على توصيات الدراسات والبحوث التي اهتمت بالمشاريع القومية الكبرى، وعلى سبيل المثال دراسة أمينة عبد الرحمن أحمد، منى جابر هاشم ( ٢٠١٧ ) التي توصلت إلى أن مشروع قناة السويس احتل المرتبة الأولى بين الصحف المصرية للمشاريع القومية ثم مشروع الطرق والكبارى الجديدة ومد وتطوير خطوط المترو ثم العاصمة الادارية الجديدة ومشروع الاستزراع السمكى وأخيراً الطاقة النووية بالضبعة.

دراسة إيمان محمد وعلى حسن (٢٠١٨) التي أوضحت دور مشروع قناة السويس الجديدة فى تنمية السياحة العربية البيئية، وأسفرت نتائج الدراسة عن أهمية مشروع قناة السويس فى تحقيق السياحة البيئية.

كما أوصى ( عبد الوهاب جودة الحائس، ٢٠١٨) فى المؤتمر الدولى السنوى لكلية الآداب بضرورة الاهتمام بالمشروعات القومية ومنها مشروع قناة السويس.



## إجراءات الدراسة

جاءت إجراءات الدراسة متمثلة في الخطوات التالية:

أولاً: بناء قائمة بالمهارات الجغرافية الواجب تنميتها لطلاب الصف الأول الثانوى، وتم ذلك من خلال:

- الرجوع إلى الدراسات والبحوث التي تناولت بالمهارات الجغرافية.
  - دراسة طبيعة وأهداف تدريس الجغرافيا في مرحلة التعليم الثانوى.
  - دراسة طبيعة وخصائص طلاب المرحلة الثانوية.
  - بناء القائمة في صورتها المبدئية وعرضها على السادة المحكمين في مجال التخصص.
- وتم اجراء التعديلات على القائمة في ضوء ما أبداه السادة المحكمين (ملحق رقم ١) وتمثلت هذه التعديلات في إعادة صياغة بعض المهارات وحذف مهارة (اكتشاف مراحل تطور المشروع القومى)، وبهذا أصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من ( ٣ ) مهارات رئيسية و( ١٥ ) مهارة فرعية. وبهذا أصبحت القائمة جاهزة لتضمينها في البرنامج الإثرائى وبناء اختبار المهارات الجغرافية (ملحق رقم ٢).
- ثانياً: بناء برنامج الأنشطة الإثرائية: وتم ذلك من خلال اتباع الخطوات التالية:

١. تحديد فلسفة البرنامج: تتحدد فلسفة البرنامج في التركيز على الجوانب المهارية والوظيفية في عملية تعليم الجغرافيا حتى يكون الطلاب على وعى وإدراك كامل لما يدور في مجتمعهم من تغيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية وما يواجه مجتمعهم من مشكلات، وكذلك معرفة طبيعة بلادهم ومواردها الطبيعية وطرق استثمارها بشكل نافع ومفيد، ومعرفة الجهود التي تبذلها الدولة في سبيل استغلال هذه الموارد.
٢. تحديد أسس البرنامج: تحددت أسست البرنامج في قائمة المهارات الجغرافية التي تم تحديدها، ومجموعة من المشروعات القومية التي تم تحديدها وتضمينها داخل البرنامج الإثرائى، وطبيعة وأهداف مادة الجغرافيا، وخصائص الطلاب النفسية والاجتماعية والانفعالية لنمو طلاب المرحلة الثانوية.
٣. تحديد الأهداف العامة والإجرائية: تم صياغة مجموعة من الأهداف العامة للبرنامج وترجمتها إلى مجموعة من الأهداف الإجرائية (المعرفية والمهارية والوجدانية) وذلك بالاعتماد على المهارات الجغرافية المتضمنة بالقائمة والمشروعات القومية الكبرى التي تم تحديدها.

٤. محتوى البرنامج: اشتمل البرنامج على (١٠) أنشطة إثرائية متنوعة ما بين فردية وجماعية، وتم بناء هذه الأنشطة لتحقيق أهداف البرنامج وهو تنمية المهارات الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية، واشتمل محتوى الأنشطة على المشاريع القومية الكبرى، والجدول التالي يوضح عناوين الأنشطة الإثرائية، وزمن تنفيذ كل نشاط:

النشاط	اسم النشاط	زمن التنفيذ
النشاط الأول	مشروع قناة السويس الجديدة وتنمية محور القناة	حصة
النشاط الثاني	مشروع إنتاج الغاز	حصة
النشاط الثالث	مشروع الإسكان الاجتماعى	حصة
النشاط الرابع	مشروع الطرق والكبارى الجديدة ومد وتطوير خطوط المترو	حصة
النشاط الخامس	مشروع الإستزراع السمكى	حصة
النشاط السادس	مشروع الطاقة الشمسية	حصة
النشاط السابع	مشروع المليون ونصف المليون فدان	حصة
النشاط الثامن	مشروع العاصمة الإدارية الجديدة	حصة
النشاط التاسع	مشروع شبه جزيرة سيناء	حصة
النشاط العاشر	مشروع الموانئ الجافة	حصة
المجموع	١٠ أنشطة	١٠ حصص دراسية

جدول (١) يوضح عناوين الأنشطة الإثرائية، وزمن تنفيذ كل نشاط

وتمت صياغة كل نشاط من أنشطة البرنامج، وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد عنوان النشاط الإثرائي: بصياغة عنوان النشاط من جملة قصيرة جذابة ومعبرة عن فكرة النشاط
- تحديد موضوع النشاط الإثرائي: اختيار مشروع قومي يدور حوله النشاط بهدف تنمية المهارات الجغرافية.

- صياغة فكرة ومضمون النشاط الإثرائي: بشرح مبسط لفكرة النشاط الرئيسية، ومضمون خطواته العامة ودور كل من المعلم والطالب فيه تنفيذه.
- تحديد أهداف النشاط الإثرائي: بصياغة الأهداف السلوكية المعرفية والمهارية والوجدانية لكل نشاط؛ وبغرض التركيز على المهارات الجغرافية المتضمنة بكل نشاط في البرنامج.
- تحديد مكان تنفيذ النشاط الإثرائي: سيكون تنفيذ الأنشطة قائم على الدمج بين البيت والمدرسة. ولتكون خطة التنفيذ واضحة منذ البداية.
- تحديد الزمن اللازم لتنفيذ النشاط الإثرائي: تنفيذ النشاط سيكون في حصة واحدة.
- صياغة إجراءات تنفيذ النشاط الإثرائي: بتحديد تفاصيل المهام والمسئوليات التي سيقوم بها المعلم لتنفيذ النشاط، بما يتضمن مشاركة الطلاب في اختيار بعض إجراءاته وتجهيز بيئته مع إتاحة قدر من المرونة في التنفيذ، فقد يضيف المعلم ما يراه مناسباً لتحقيق أهداف النشاط والإمكانيات المتاحة له، كما تم توضيح مهام الطلاب تفصيلاً عند تنفيذ النشاط في كافة مراحله.
- الإمكانيات المطلوبة لتنفيذ النشاط: كالأجهزة والأدوات التي يحتاجها المعلم والطلاب لتنفيذ النشاط كأجهزة الكمبيوتر المتصلة بالإنترنت، جهاز الداتا شو.
- ٥. تحديد استراتيجيات وأساليب تدريس أنشطة البرنامج: تم استخدام استراتيجيات المناقشة، والاستقصاء الموجه، والاكتشاف الاستقرائي والاستنباطي، وحل المشكلات.
- ٦. تحديد الوسائل والمصادر والأدوات اللازمة للبرنامج: مجموعة من المقالات عن المشروعات القومية الكبرى المنشورة بالمواقع الإلكترونية، ومجموعة من الصور والخرائط والأشكال والرسوم البيانية التي تتضمن معلومات عن المشاريع القومية.
- ٧. تحديد أساليب التقويم في البرنامج: والتي تمثلت في:
  - أ- أساليب التقويم المرحلي/ البنائي: يستمر هذا التقويم طوال مدة تنفيذ البرنامج، وكل نشاط إثرائي به مجموعة من المهام التي سيقوم بها الطلاب مثل تجميع معلومات عن المشروعات القومية وتحيد أماكنها على الخريطة واستنتاج أهمية هذه المشروعات وكتابة تقارير، وإدراك العلاقات بين المشروعات القومية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وكذلك قيام

الطلاب بمجموعة من الإجراءات لحل بعض المشكلات مثل تحدي المشكلات واقتراح حلول لها والتحقق من صحة هذه الحلول واختيار الحل الأمثل للمشكلات.

ب- أساليب التقويم النهائي للبرنامج: وتمثلت في اختبار المهارات الجغرافية لطلاب الصف الأول الثانوي.

٨. ضبط البرنامج: تم عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين في مجال التخصص، بغرض ضبط البرنامج، وتم إجراء التعديلات الضرورية، وتم وضع البرنامج في صورته النهائي (ملحق رقم ٣).

#### ثالثاً: اعداد دليل المعلم لتنفيذ البرنامج:

تم إعداد دليل المعلم ليكون بمثابة مرجع استرشادي للمعلم عند تنفيذ الأنشطة الإثرائية بالبرنامج، وتضمن الدليل: مقدمة تتضمن أهمية الدليل والهدف العام منه، ونبذة عن المشروعات القومية الكبرى والمهارات الجغرافية، والأهداف العامة من البرنامج، والخطة الزمنية المقترحة لتدريس البرنامج، وخطة تنفيذ كل نشاط، بعرض أهدافه والمواد والأدوات اللازمة له وإجراءات التنفيذ طبقاً للاستراتيجية التدريسية المناسبة له، وإجراءات ووسائل تقويم، إضافة إلى قائمة بالكتب والمراجع للبرنامج.

وللتأكد من صلاحية أوراق العمل ودليل المعلم تم عرضهم على مجموعة من المحكمين في مجال التخصص، وتم إجراء التعديلات المطلوبة، وبهذا أصبحت أوراق العمل ودليل المعلم جاهزين للاستخدام وفي صورتهم النهائية (ملحق رقم ٤).

رابعاً: إعداد اختبار المهارات الجغرافية: تم اعداد اختبار المهارات الجغرافية باتباع الخطوات التالية: تحديد الهدف من الاختبار: وهو قياس مستوى تنمية المهارات الجغرافية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

تحديد شكل مفردات الاختبار: تنوعت أسئلة الاختبار ما بين أسئلة موضوعية وأسئلة مقالية قصيرة، وقد روعى الدقة في صياغة الأسئلة وتجنب الغموض والعبارات المضللة، ووضوح وسلامة اللغة ومناسبة مفردات الاختبار لطلاب الصف الأول الثانوي.

الصورة الأولية للاختبار: اشتمل الاختبار على (٤٥) سؤال تم توزيعهم بالتساوي بين المهارات الجغرافية الرئيسية وعددهم (٣) مهارات، على أن يكون لكل مهارة (١٥ سؤال)، وتم تقدير درجة واحدة

للإجابة الصحيحة بإجمالي (٤٥) درجة للإختبار ككل. كما تم وضع تعليمات للطلاب للإجابة عن أسئلة الاختبار، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار المهارات الجغرافية.

م	المهارات الجغرافية	عدد الأسئلة	توزيع مفردات الأسئلة على المهارات الرئيسية
١	مهارة استخدام الخرائط والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية والصور.	١٥	١- 15
٢	مهارة التفكير الجغرافي	١٥	١٦ - ٣٠
٣	مهارة حل المشكلات الجغرافية	١٥	٣١ - ٤٥
المجموع	٣ مهارات رئيسية	٤٥	٤٥

جدول (٢) يوضح مواصفات اختبار المهارات الجغرافية

١- ضبط الصورة الأولية للإختبار: عرضت الصورة الأولية للإختبار على مجموعة من المحكمين؛ بهدف التأكد من صلاحية الاختبار من حيث مدى صحة وسلامة المفردات المخصصة لكل مهارة من المهارات الجغرافية، ودقتها اللغوية والعلمية وملائمتها للطلاب، وتم تعديل بعض المفردات وتغيير بعض المفردات في ضوء ملاحظات المحكمين.

٢- حساب ثبات وصدق وزمن الاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٣٠) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة شبين القناطر الثانوية بنين، وللتأكد من ثبات الاختبار تم حساب قيمة ألفا كرونباخ بالحزمة الإحصائية (SPSS)،

تم حساب ثبات مقياس المهارات الجغرافية بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

المهارة	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية ( سبيرمان براون )
مهارة استخدام الخرائط والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية والصور	٠.٧١	٠.٧٠
مهارة التفكير الجغرافى	٠.٧٥	٠.٧١
مهارة حل المشكلات الجغرافية	٠.٧٣	٠.٦٩
الاختبار ككل	٠.٨١	٠.٧٦

جدول (٣) يوضح معاملات الثبات لمقياس المهارات الجغرافية

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات الاختبار .

### صدق الاتساق الداخلي

تم حساب معاملات الارتباط بين المهارات الفرعية والدرجة الكلية للاختبار والجدول التالى يوضح هذه المعاملات:

المهارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
مهارة استخدام الخرائط والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية والصور	٠.٨١ **
مهارة التفكير الجغرافى	٠.٧٥ **
مهارة حل المشكلات الجغرافية	٠.٧٩ **

جدول ( ٤ ) يوضح صدق الاتساق الداخلى لاختبار المهارات الجغرافية

\*\* دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق جميع معاملات الارتباط بين كل مهارة والدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

زمن الاختبار: حدد زمن الاختبار بـ (٥٠ دقيقة) كمتوسط الفرق الزمني لإجابة أول وآخر طالب عليه، ووضع الاختبار بذلك في صورته النهائية، وأصبح جاهزاً للتطبيق (ملحق رقم ٥).

### تجربة البحث (نتائجها - تفسيرها)

للتأكد من فاعلية برنامج الأنشطة الإثرائية القائمة على المشروعات القومية الكبرى في تنمية المهارات الجغرافية لدى طلاب الصف الأول الثانوى، تم إجراء التطبيق الميدانى لأدوات البحث، وذلك من خلال:

**اختيار مجموعة البحث:** لتطبيق أدوات البحث تم اختيار مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة شبين القناطر الثانوية بنات بمحافظة القليوبية، وبلغ عدد الطلاب (٣٠) طالبة، وذلك فى العام الدراسى ٢٠٢٠ - ٢٠٢١.

#### تحديد التصميم التجريبي للبحث.

استخدم البحث التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة (One Group Pre – Test, Post – Test Design) ، وذلك لما يتسم به من كفاءة وفاعلية، كما أن هذا التصميم يناسب البحوث والدراسات التى تقدم معالجات جديدة فى محتوى وبرامج ومناهج التعليم ولم يسبق للطلاب دراستها. **زمن إجراء التجربة:** استغرق زمن تطبيق البرنامج من ٢٠٢١/٣/١٥ إلى ٢٠ / ٤ / ٢٠٢١ وذلك بواقع حصتين أسبوعياً.

#### تطبيق مواد البحث: وقد تم تطبيق البحث وفقاً للخطوات التالية:

**التطبيق القبلى لأدوات البحث:** تم تطبيق اختبار المهارات الجغرافية قبلياً على مجموعة البحث، وبعد الانتهاء من التطبيق تم تصحيح أوراق الإجابات ورصد الدرجات لتعالج إحصائياً. **تطبيق البرنامج المقترح:** بعد الانتهاء من التطبيق القبلي تم تطبيق برنامج الأنشطة الإثرائية على مجموعة البحث بواقع حصتين لكل اسبوع وذلك لمدة خمسة أسابيع.

**التطبيق البعدى لأدوات البحث:** عقب الانتهاء من تطبيق البرنامج تم إعادة تطبيق اختبار المهارات الجغرافية بعدياً على مجموعة البحث، وتم تصحيح أوراق الإجابات ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً تمهيداً لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

#### **نتائج الفروض:**

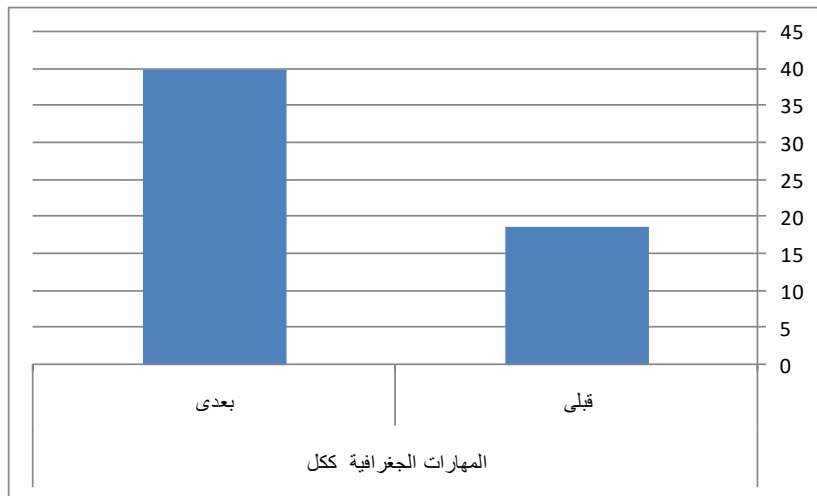
١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الطلاب فى التطبيق القبلى والبعدى فى اختبار المهارات الجغرافية ككل لصالح التطبيق البعدى.

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للعينات المرتبطة ويمكن عرض النتائج في الجدول التالي:

البعد	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا (١)	حجم التأثير
المهارات الجغرافية ككل	قبلي	٣٠	١٨.٧٣	٢.٥٧	٤٨.٤١	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٩٦	كبير
	بعدي	٣٠	٣٩.٩٧	١.٨١				

جدول ( ٥ ) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها في المهارات الجغرافية ككل في القياسين القبلي والبعدي

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متوسط المهارات الجغرافية ككل لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ٤٨.٤١ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ و يمكن توضيح هذه النتائج من خلال الشكل التالي:



شكل (١) يوضح المتوسطات الحسابية في المهارات الجغرافية ككل في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي في مهارة استخدام الخرائط والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية والصور لصالح التطبيق البعدي. للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للعينات المرتبطة ويمكن عرض النتائج في الجدول التالي:

١- قد رأى كيس Kiess (١٩٨٩) (في صلاح أحمد مراد : ٢٤٨ ) أنه إذا كانت قيمة مربع إيتا تساوي ٠.٠١ فإنها تكون ضعيفة في المتغير التابع ، و إذا كانت تساوي ٠.٠٦ فإنها تكون متوسطة ، و إذا كانت تساوي ٠.١٥ فإنها تكون مرتفعة .

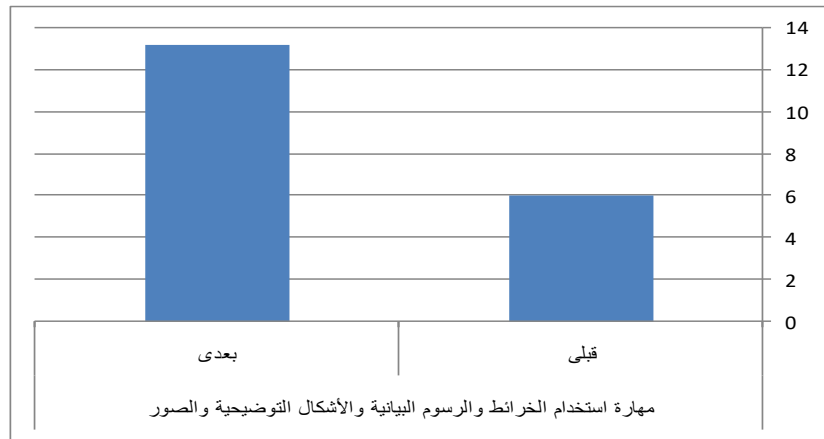


البعد	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
مهارة استخدام الخرائط والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية والصور	قبلي	٣٠	٦.٠٠	١.٠٥	٢٨.١٧	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٩٥	كبير
	بعدي	٣٠	١٣.٢٠	١.١٦				

جدول (٦) يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " و دلالتها في مهارة استخدام الخرائط

والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية والصور في القياسين القبلي والبعدي

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متوسط بعد مهارة استخدام الخرائط والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية والصور لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ٢٨.١٧ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ويمكن توضيح هذه النتائج من خلال الشكل التالي:



شكل (٢) يوضح المتوسطات الحسابية في مهارة استخدام الخرائط والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية والصور في القياسين القبلي والبعدي

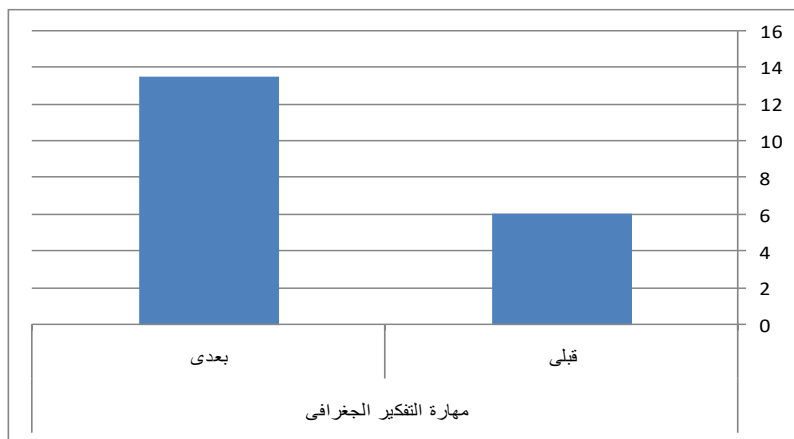
٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الطلاب فى التطبيق القبلى والبعدى فى مهارة التفكير الجغرافى لصالح التطبيق البعدى.

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للعينات المرتبطة ويمكن عرض النتائج فى الجدول التالى:

البعد	القياس	ن	م	ع	ت	مسئوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
مهارة التفكير الجغرافى	قبلى	٣٠	٦.١٠	٠.٩٦	٢٤.٢٢	دلالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٩٥	كبير
	بعدى	٣٠	١٣.٥٠	١.٢٨				

جدول ( ٧ ) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى مهارة التفكير الجغرافى فى القياسين القبلى والبعدى

ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط بعد مهارة التفكير الجغرافى لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " = ٢٤.٢٢ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١. ويمكن توضيح هذه النتائج من خلال الشكل التالى:



شكل ( ٣ ) يوضح المتوسطات الحسابية فى مهارة التفكير الجغرافى فى القياسين القبلى و البعدى

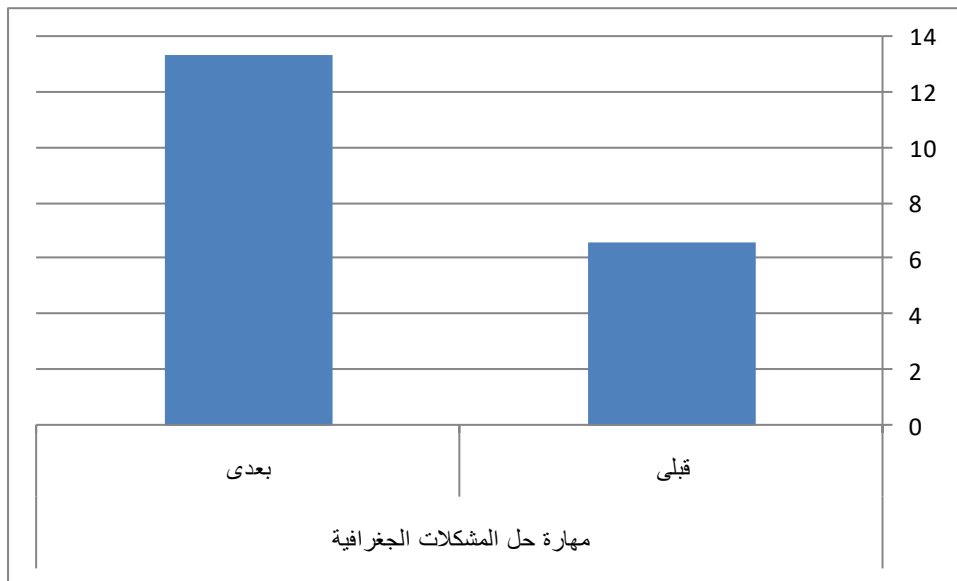
٤- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الطلاب فى التطبيق القبلى والبعدى فى مهارة حل المشكلات الجغرافية لصالح التطبيق البعدى.

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للعينات المرتبطة ويمكن عرض النتائج فى الجدول التالى:

البيد	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
مهارة حل المشكلات الجغرافية	قبلي	٣٠	٦.٦٣	١.٤٧	١٦.٣٣	دلالة إحصائية عند ٠.٠١	٠.٩١	كبير
	بعدي	٣٠	١٣.٣٣	١.٦٩				

جدول ( ٨ ) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها في مهارة حل المشكلات الجغرافية في القياسين القبلي والبعدي

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط بعد مهارة حل المشكلات الجغرافية لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٦.٣٣ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ . ويمكن توضيح هذه النتائج من خلال الشكل التالي:



شكل ( ٤ ) يوضح المتوسطات الحسابية في مهارة حل المشكلات الجغرافية في القياسين القبلي و البعدي

### مناقشة النتائج وتفسيرها:

توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الجغرافية ككل وفي كل مهارة فرعية على حده (استخدام الخرائط والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية والصور، مهارة التفكير الجغرافي، مهارة حل المشكلات الجغرافية) وذلك لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى وجود فاعلية لبرنامج الأنشطة الإثرائية القائم على

المشروعات القومية الكبرى في تنمية المهارات الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وربما يرجع ذلك إلى:

- وضوح فلسفة البرنامج والاسس التي تم الاعتماد عليها في بناء الأنشطة الإثنائية التي ركزت على تنمية المهارات الجغرافية لدى طلاب الصف الأول الثانوى.
- وضوح أهداف البرنامج العامة والتي تم ترجمتها إلى مجموعة من الأهداف الإجرائية المعرفية والمهارية والوجدانية والتي سعى البرنامج إلى تحقيق هذه الأهداف.
- مناسبة الأنشطة الإثنائية لأهداف مادة الجغرافيا وخصائص طلاب المرحلة الثانوية وارتباطها بالأحداث الجارية والأنشطة الاقتصادية والاجتماعية التي تجرى في المجتمع المصرى في الوقت الحالي، مما دفع الطلاب إلى زيادة الاهتمام والتفاعل في تنفيذ الأنشطة الإثنائية المتضمنة بالبرنامج.
- ما تضمنه البرنامج من أنشطة إثنائية تحتوى على العديد من المشكلات التي يعانى منها المجتمع المصرى، ما أثار انتباه الطلاب إلى تطبيق الأنشطة واقترح حلول لهذه المشكلات مثل الطاقة والإسكان ونقص الغذاء والمياه واستصلاح الأراضى الصحراوية.
- احتواء البرنامج على محتوى علمى شامل ومتنوع أثرى الطلاب بالمشروعات القومية الكبرى التي قامت والتي جارى انشاءها مثل مشروع قناة السويس الجديدة وتنمية محور القناة - مشروع إنتاج الغاز - مشروع الإسكان الاجتماعى - مشروع الطرق والكبارى الجديدة ومد وتطوير خطوط المترو - مشروع الاستزراع السمكى - مشروع الطاقة الشمسية - مشروع المليون ونصف المليون فدان - مشروع العاصمة الإدارية الجديدة - مشروع شبه جزيرة سيناء - مشروع الموانئ الجافة)
- سهولة وبساطة الأنشطة الإثنائية، ووضوح أهداف كل نشاط ودور كل طالب وإجراءات تنفيذ كل نشاط، مما شجع الطلاب على تنفيذ الأنشطة سواء فردياً أو جماعياً والتفاعل مع بعضهم البعض.
- ما تتضمنه البرنامج من وسائل تعليمية ومصادر مختلفة شجعت الطلاب على زيادة التفاعل والنشاط في تنفيذ الأنشطة الإثنائية، وما اشتمل عليه البرنامج من مقالات عن المشروعات القومية الكبرى المنشورة بالمواقع الإلكترونية، والصور والخرائط والأشكال

والرسوم البيانية التي تتضمن معلومات عن المشاريع القومية كل ذلك شجع الطلاب على

تنفيذ الأنشطة الإثنائية والتي بدورها أدت إلى تنمية المهارات الجغرافية لدى الطلاب.

- تطبيق البرنامج باستخدام استراتيجيات تدريس هدفها العمل الجماعي وزيادة نشاط الطلاب كان لها تأثير كبير في تحقيق أهداف البرنامج.

#### توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يوصى البحث بـ:

- تضمين المشروعات القومية الكبرى بمقررات الدراسات الاجتماعية في الصفوف الدراسية المختلفة، لتنمية وعي الطلاب بها ورفع مستوى المواطنة والانتماء لديهم.
- تضمين المهارات الجغرافية بموضوعات ومناهج الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية والثانوية.
- استخدام أساليب تعليمية وتدرسية واقعية تربط الطالب بواقعه الاجتماعي وبالأحداث الجارية في مجتمعه، لكي يكون التعلم ذا معنى.
- استخدام الأنشطة الإثنائية المختلفة الفردية والجماعية والصفية واللاصفية أثناء تدريس الجغرافيا لأنها ترفع من مستوى الطلاب وتجعل تعليم الجغرافيا أسهل وأيسر.
- تدريب معلمى الجغرافيا على بناء وتصميم الأنشطة الإثنائية وكيفية استخدامها أثناء التدريس.
- استخدام أساليب تقييمية حديثة ومتطورة تقيس أداء الطلاب الحقيقي أثناء أداء الأنشطة التدريسية، وتساعد في قياس مستوى المهارات الجغرافية لدى الطلاب.
- إعادة النظر في برامج اعداد المعلمين وضرورة تضمين المشروعات القومية الكبرى بمقرراتهم الدراسية المختلفة.

#### مقترحات البحث:

- في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج وتوصيات يُقترح إجراء الدراسات التالية:
- فاعلية وحدة مقترحة في تدريس الدراسات الاجتماعية قائمة على المشروعات القومية الكبرى لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
  - تقويم مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية في ضوء المشروعات القومية الكبرى.
  - برنامج أنشطة إثنائية في الدراسات الاجتماعية قائم على المشروعات القومية لتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
  - برنامج لمعلمي الجغرافيا أثناء الخدمة قائم على المشروعات القومية الكبرى لتنمية الولاء والانتماء والوعي بهذه المشروعات.
  - برنامج تدريبي لمعلمي الجغرافيا لتنمية مهارات بناء وتصميم الأنشطة الإثنائية القائمة على المشروعات القومية.

## مراجع البحث

### المراجع العربية:

١. أحمد برانية (٢٠١٧). آراء فى قضايا التخطيط والتنمية "مشروعات المزارع السمكية الكبرى"، مجلة معهد التخطيط القومى، العدد(٩)، ص ٤-١.
٢. أحمد زارع أحمد(٢٠١٧). استراتيجيات التفكير فوق المعرفى فى تدريس الجغرافيا وأثرها فى تنمية التحصيل والمهارات الجغرافية والتفكير الايجابى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد ٣٣، عدد ٢، ٦٩٤ - ٦٤٤.
٣. أحمد سعيد عبد النبى(٢٠٠٩). فاعلية برنامج إثرائى قائم على بعض الذكاءات لتنمية مهارات الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٤. أحمد عاطف عبد الرحمن (٢٠١٧). عمل وإنجاز فى ٣ سنوات من حكم الرئيس، مجلة المال والتجارة، العدد (٥٧٩)، ص ٣-٢.
٥. أميمة اسعودى (٢٠١٨). المشروعات القومية تغير خارطة مصر التنموية"، متاح على: <https://cutt.us/v7MWk>
٦. أمينة عبد الرحمن أحمد، منى جابر عبد الهادى هاشم (٢٠١٧). دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعى فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد(١١)، ص ٣٩-٧٩.
٧. إيمان محمد منصور، على حسن عيادة (٢٠١٨). دور مشروع قناة السويس الجديدة فى تنمية السياحة العربية البيئية: خطة تنموية مقترحة، مجلة الاستواء، العدد(١١)، ص ٢٩-٤٩.
٨. الباشا مسعد مصطفى(٢٠١٨). فاعلية الخرائط الإلكترونية عبر الويب فى تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المهارات الجغرافية والذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.
٩. حامد مصطفى طه أبو النصر(٢٠١٥) فاعلية برنامج تعليمى قائم على استخدام (google earth) فى تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير الجغرافى والاتجاه نحو البرامج لدى طلاب الصف الثانى الاعدادى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
١٠. حسين محمد أحمد عبد الباسط (٢٠٠٤): فاعلية استخدام نظم المعلومات الجغرافية فى تنمية بعض المفاهيم والمهارات الجغرافية لدى طلاب كلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة جنوب الوادى.

١١. خالد عبد اللطيف محمد (٢٠٠٩). المهارات الوظيفية في الجغرافيا في عصر المعلوماتية رؤى تنظيرية وتطبيقية، دسوق، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
١٢. داليا عريان (٢٠٢٠): المتحف الكبير بوابة مصر لتنشيط السياحة الثقافية" متاح على: <http://al-ain.com/article/egypt-grant-museum-tourism>
١٣. دراسة عبد الله فرحان عبد الله ومحمد مجيد عزيز (٢٠١٧). برنامج مقترح لتنمية المهارات الجغرافية لدى معلمى مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، الاطروحة للعلوم الإنسانية، العدد ٨، ٣٨٤-٣٦٣.
١٤. سرحان سليمان (٢٠١٦): "المشروعات القومية فى مجال الزراعة ودورها فى تنمية الاقتصاد المصرى"، معهد بحوث الاقتصاد الزراعى، ص ١-٢٣. متاح على [https://www.researchgate.net/publication/305445475\\_almshrwat\\_alqwmyt\\_fy\\_mjal\\_alzrat\\_wdwrha\\_fy\\_tnmyt\\_alaqtsad\\_almsry](https://www.researchgate.net/publication/305445475_almshrwat_alqwmyt_fy_mjal_alzrat_wdwrha_fy_tnmyt_alaqtsad_almsry)
١٥. سيدة عبد المنعم عبد الرشيد، أشرف عبد الحميد حسن زهران، عبد المطلب عبد الحميد (٢٠١٩): تاريخ استخدام الطاقة الشمسية فى العالم وفى مصر بصفة خاصة دراسة تاريخية على مجالات الطاقة المتجددة، مجلة الدراسات البيئية، جامعة مدينة السادات، المجلد (٩)، العدد (٤)، ص ٥٣٢-٥٤٧.
١٦. شريف محمد عوض (٢٠١٢). المشروعات القومية وتنمية المجتمعات النائية "دراسة تقييمية اجتماعية ل"مشروع شرق العوينات"، المجلة العربية لعلم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة، العدد (٩)، ص ٩-١١٤.
١٧. صلاح أحمد مراد (٢٠٠٠). الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية و الاقتصادية، القاهرة : الأنجلو المصرية .
١٨. عبد القادر محمد عبد القادر & إبراهيم جمال الدين محجوب (٢٠١٩): دور مواقع التواصل الاجتماعى فى زيادة وعى المواطن بالمشروعات القومية بمصر وأثره على رضائه عن الأداء الحكومى، المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد (٤٣)، العدد (١)، ص ٢-٢٧.
١٩. عبد الوهاب جودة الحاييس (٢٠١٨): استشراف العائد الاجتماعى للمشروعات القومية كقيمة مضافة على الشباب: مشروعات محور تنمية قناة السويس نموذجاً، المؤتمر الدولى السنوى لكلية الآداب: الشباب وصناعة المستقبل. فبراير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ص ١٣-٢٢.
٢٠. فاطمة بنت عوضه بن سالم وظافر بن فراج الشهرى (٢٠١٥). أثر استخدام الوسائط المتعددة على تنمية المهارات الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد ٥٩، ٥٧٦-٥١٣.



٢١. فهد بن علي بن ختيم العميري (٢٠١٩). تطوير مهارات تعلم الجغرافيا لدى طلاب البكالوريوس من خلال العمل الحقلّي واتجاهاتهم نحوه، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع٦٢، ٥٧ - ٣٦.
٢٢. لولوة على إبراهيم (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية المهارات الجغرافية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد ١٥٢، ٣٩ - ٥٩.
٢٣. محمد السيد شكر (٢٠١٨) المنتديات الإلكترونية في التوعية بأهمية المشروعات التنموية الكبرى في المجتمع المصري، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، عدد ٢٤، ١٦٧ - ٢٦٥.
٢٤. محمد حامد (٢٠١٨). مشاريع الموانئ الجافة تعطي زحماً جديداً للاقتصاد المصري". متاح على: [www. Alaral.co.uk](http://www.Alaral.co.uk)
٢٥. محمد عبد الغنى (٢٠١٨) فاعلية برنامج في الجغرافيا قائم على التكامل بين نظم المعلومات والاستشعار عن بعد لتنمية بعض المهارات الجغرافية وعمليات العلم الأساسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد ١١٦، ٤٨٨ - ٥٢١.
٢٦. محمود كساب (٢٠٢٠): ٤ مشروعات قومية لخدمة أهالي أرض الفيروز" متاح على: <http://m.akhbarelyom.com>.
٢٧. مروة الغول (٢٠٢٠): أهم مشروعات إنتاج الغاز في مصر خلال ٦ سنوات. حقل ظهر بالمقدمة" متاح على <http://m.youm7.com>
٢٨. مروى عبد اللطيف محمد عبد العزيز (٢٠١٨). مصداقية برامج الفضائيات المصرية في تغطيه المشروعات القومية وعلاقتها بتعزيز الانتماء والطموح لدى شباب الجامعات، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد خاص، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص٨٣ - ١٣٠.
٢٩. مصطفى زايد محمد وأحمد يوسف عبد العزيز وعاطف محمد أحمد (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجية الفصل المعكوس في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المهارات الجغرافية لدى طالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى، مجلة الثقافة والتنمية، العدد ٢٦، ٢٣٨ - ٢٠٧.
٣٠. منصور أحمد عبد المنعم، حسين محمد أحمد عبد الباسط (٢٠٠٦): تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة، الانجلو المصرية، القاهرة.
٣١. منى محمد جابر (٢٠١٩). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم بالنمذجة في تنمية المهارات الجغرافية والتحصيل المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، المجلد ١٩، العدد ٤، ٨٧٧ - ٨٩٨.

٣٢. هبة أحمد رزق (٢٠٢١). المعالجة الصحفية للمشروعات التنموية في مصر، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٢٣٦، ٢٧٥ - ٣١٠.

المراجع الأجنبية:

33. Artvinli, E. & Donmez, L. (2020). How Do Geography Textbooks Deal with Map Skills? A Comparison of Turkey and England. *Romanian Review of Geographical Education*, 9(2), 23-45. DOI: 10.24193/RRGE220202
34. Geographic association(2021).Geographical skills, available at: [www.geography.org.uk/Why-and-how-to-teach-geography/Geographical-skills](http://www.geography.org.uk/Why-and-how-to-teach-geography/Geographical-skills).
35. Handoyo B, Amirudin A, & Soekanto H (2016 )Analyzing The Geographical Skills Across The World Secondary Schools Curriculum Based on The Scientific Approach, proceedings of the 1st International Conference on Geography and Education (ICGE 2016). <https://doi.org/10.2991/icge-16.2017>.
36. Heffron, S. & Downs, R. (eds.). (2012). *Geography for life: national geography standards*. Washington, D. C.: National Council for Geographic Education.
37. Irawan, R, Maryani, E & Ruhimat, M. (2021) Geographical inquiry skills on implementation of participants at geography in high school at bandung city, IOP Conference Series: Earth and Environmental Science, *Sci*. 683 012035.
38. Kenawy, E (2015): "The expected economic effects of the new Suez canal project in Egypt", *European Journal of Academic Essays*, Vol.1, No.12, p13-22.
39. Mewborne, M.; Mitchell, T.; J .(2021). Integrating geography skills in the middle grades: instructional change in South Carolina, USA. *Review of International Geographical Education (RIGEO)*, 11(1), 7-20. doi: 10.33403/rigeo.841380
40. National council for geographic education (2000): geography skills, <http://www.ncge.org/publications/tutorial/overview/5.html>
41. Sumarmi, W & Sugeng Utaya, N. (2016). React (Relating, Experiencing, Applying, Cooperative, Transferring) Strategy to Develop Geography Skill, *Journal of Education and Practice*, Vol.7, No.17.

- 42.Unlu, M 2011 The Level of Realizing Geographical Skills in Geography Lessons. Educational Sciences : Theory & Practice 11 4
- 43.Utami, W. Zain ,I & Sumarmi (2018 )Geography literacy can develop Geography skills for high school students: is it true? IOP Conf. Series: Materials Science and Engineering 296.
- 44.Wilson, N (2014) : Egypt Seeks Free Trade Zone Talks with Gulf States in Bid to Boost Economy, International Business Times, August 29,p.206-214.
- 45.Woolhouse, J.(2016). A Case Study of Progressing Geography Fieldwork Skills Over Years 7–10, GEOGRAPHICAL EDUCATION, V,29.
- 46.Yavuz, D. & Ilhan I.(2017). An Investigation into Geography Teachers' Use of Current Events in Geography Classes, Universal Journal of Educational Research 5(10): 1806-1817.
- 47.Yli-Panula ,E. Jeronen, E & Lemmetty, P( 2019 )Teaching and Learning Methods in Geography Promoting Sustainability. Education Sciences 10 5